

فتح القدير

31 - { ومن لا يجب داعي ا فليس بمعجز في الأرض } أي لا يفوت ا ولا يسبقه ولا يقدر على الهرب منه لأنه وإن هرب كل مهرب فهو في الأرض لا سبيل له إلى الخروج منها وفي هذا ترهيب شديد وليس له من دونه أولياء أي أنصار يمنعونه من عذاب ا بين سبحانه بعد استحالة نجاته بنفسه استحالة نجاته بواسطة غيره والإشارة بقوله : { أولئك } إلى من لا يجب داعي ا وأخبر أنهم { في ضلال مبين } أي ظاهر واضح